

# التعريف والنقد

مباحث في علوم القرآن  
تأليف الدكتور صبحي الصالح  
أستاذ في كلية الآداب بدمشق

لقد أنشأ الدكتور الشيخ صبحي الصالح في هذا الكتاب فصولاً ممتعة في آفاق الدراسة القرآنية ، وأتى بلوحة تاريخية عن علوم القرآن ، وتكلم على أسباب نزوله ، وأسرار تنجيده ، ومكياته ومدنيه ، وجمعه وتدوينه ، وترتيبه وترتيبه ، واختلاف رسمه ، وأحرفه السبعة وطرق أدائه ، ووصف قراءاته السبع وقراءته ، وفواتح سورته ، ومنطوقه ومفهومه ، وخاصه وعامه ، ومجمله ومفصله ، ومبهمه ومبينه ، وتفسيره : نشأته وتطوره ، وكون إعجازه بلغته ، وتعدر ترجمته . وكلها بدائع ، وفصول روائع ، وفيها الإرشاد الى الكتب المنوعة التي ألفت في علوم القرآن ، وختمه بفهارس للأعلام مرتبة على حروف الهجاء ، ومثلها للمراجع العربية ، وفهرس للكتب الأجنبية .

والأستاذ المؤلف شاب متعصم ، وهو يحمل الشهادات العلمية الأزهرية ، وشهادة (الدكتوراه) الأدبية من فرنسا . وقد رأى الدكتور «الصالح» الأمر داعياً إلى أن يشفع كتابه هذا - وقد بلغ أكثر من ثلاثائة صفحة بالقطع المتوسط ، - بجزء آخر يعرض فيه إلى بحث الناسخ والمنسوخ ، وترجمة القرآن ومفاسدها ، والتوسع في المفهوم الحديث لإعجاز القرآن ، ولعله يضيف إلى ذلك كله تحقيق معاني بعض الألفاظ الواردة في القرآن الكريم مثل لفظ : الهداية والولاية والإرادة ، والمشبهة والأمر ، والجمع بين نصوصها ، واستخراج المراد منها . أخذ الله بيده ، وزاده إيماناً وتوفيقاً .

— ٤٨٤ —